

البداية والنهاية

عمر وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحيبي بالبقيع لا أزكي به أبدا .

قلت كان الوليد بن عبد الملك حين ولي الامارة في سنة ست وثمانين قد شرع في بناء جامع دمشق وكتب الى نائبه بالمدينة ابن عمه عمر بن عبد العزيز أن يوسع في مسجد المدينة فوسعه حتى من ناحية الشرق فدخلت الحجرة النبوية فيه وقد روى الحافظ ابن عساكر بسنده عن زاذان مولى الفرافصة وهو الذي بنى المسجد النبوي أيام [ولاية] عمر بن عبد العزيز على المدينة فذكر عن سالم بن عبد الله نحو ما ذكره البخاري وحكى صفة القبور كما رواه أبو داود .

ما اصاب المسلمين من المصيبة بوفاته A .

قال البخاري ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي فلما اليوم بعد كرب أبيك على ليس لها فقال ابتاه واكرب فاطمة فقالت الكرب يتغشاه جعل A مات قالت واأبتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله A التراب تفرد به البخاري C وقال الامام احمد حدثنا يزيد ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت البناني قال أنس فلما دفن النبي A قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن دفنتم رسول الله A في التراب ورجعتم وهكذا رواه ابن ماجه مختصرا من حديث حماد بن زيد به وعنده قال حماد فكان ثابت اذا حدث بهذا الحديث بكى حتى تختلف اضلاعه وهذا لا يعد نياحة بل هو من باب ذكر فضائله الحق عليه أفضل الصلاة والسلام وإنما قلنا هذا لأن رسول الله A نهى عن النياحة وقد روى الامام احمد والنسائي من حديث شعبة سمعت قتادة سمعت مطرفا يحدث عن حكيم بن قيس بن عاصم عن أبيه فيما أوصى به الى بنيه أنه قال ولا تنوحوا علي فان رسول الله A لم ينح عليه وقد رواه اسماعيل بن اسحاق القاضي في النوادر عن عمرو بن ميمون عن شعبة به ثم رواه عن علي بن المديني عن المغيرة بن سلمة عن الصعق بن حزن عن القاسم بن مطيب عن الحسن البصري عن قيس بن عاصم به قال لا تنوحوا علي فان رسول الله A لم ينح عليه وقد سمعته ينهى عن النياحة ثم رواه عن علي بن محمد بن الفضل عن الصعق عن القاسم عن يونس بن عبيد عن الحسن بن عاصم به وقال الحافظ أبو بكر البزار ثنا عقبة بن سنان ثنا عثمان بن عثمان ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله A لم ينح عليه وقال الامام احمد ثنا عفان ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس قال لما كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله A المدينة أضاء

